

القرارات الحكومية

١٤ كانون الثاني ٢٠٢١

فوضت وزارة الزراعة استخدام جميع محاصيل الذرة المنتجة والمسوقة الى الحكومة كأغلاف مدعومة لمنتجاتي الدواجن كجزء من دعم الحكومة للقطاع.^١

١٩ كانون الثاني ٢٠٢١

صادقت وزارة الزراعة على تعديل القانون رقم 24 لعام 2013 الذي ينظم الإشتراك بدوام كامل في أنشطة الزراعة. سيمنح التعديل للمواطنين المشاركين في الزراعة بدوام كامل الحق في امتلاك الأراضي الزراعية المزروعة بدون تكلفة، وفرصة المشاركة في التعاقد الحكومي من خلال الاختيار المباشر بدون المشاركة في المزايدات العلنية، وشمول المزارعين في قانون التعاقد، والقدرة على تحويل ملكية الأرض الزراعية الى الورثة.^٢



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على حالة الأمن الغذائي في العراق

١٩ كانون الثاني ٢٠٢١

الإصدار ٢٦

١. ملخص

- كجزء من أنشطتها الإصلاحية بموجب الورقة البيضاء (خطة الحكومة العراقية للإصلاح الإقتصادي)، شرعت حكومة العراق عن طريق وزارة الزراعة بإصلاحات اقتصادية رئيسية في قطاع الأغذية الزراعية بهدف زيادة الإنتاج والمشاركة الزراعية في القطاع الزراعي وتنمية الاقتصاد الزراعي من خلال زيادة مشاركة القطاع الخاص وصادرات الأغذية الزراعية.

- سبق أن شرعت وزارة الزراعة في إصلاحات زراعية تشمل توسيع نطاق ملكية الأراضي الزراعية. لقد عملت وزارة الزراعة، مع وزارة التجارة، بزيادة دعمها لتصدير الإنتاج الزراعي، بما في ذلك الترخيص السريع للتصدير واستثمارات البنية التحتية لتسهيل التجميع، لا سيما في المحافظات الجنوبية.

- استقرت أسعار الأغذية بعد تخفيض قيمة العملة حيث إن أسعار السلع الرئيسية مثل الطحين والسكر وزيت الطعام والرز بقيت ثابتة، بينما بقيت 6.5% من الأسر العراقية تعاني من انعدام الأمن الغذائي، سجل برنامج الأغذية العالمي انخفاضاً في الأسر التي كان استهلاكها الغذائي غير كاف أثناء فترة إعداد هذا التقرير.

١. نظرة عامة

استمر فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بالانتشار في العراق. ابتداءً من 19/ كانون الثاني/2021، أعلنت منظمة الصحة العالمية وجود 609852 حالة مؤكدة و 12962 حالة وفاة، وزيادة بنسبة 1.6% و 0.7% منذ بداية الشهر^٣. تُعد هذه النسبة المثوية زيادة عن التقرير السابق، أي لأول أسبوعين من شهر كانون الثاني عام 2021.

استجابة للتدابير التي تم إطلاقها لاحتواء انتشار وباء كورونا عالمياً، أظهرت الأنشطة الاقتصادية تباطؤاً وأدت الى خفض أسعار النفط الدولية. وعلى الرغم من حدوث انتعاش متواضع في أسعار النفط، عانى العراق، الذي يعتمد على النشويات كمصدر رئيس للدخل، من تأثير سلبي مباشر على الناتج المحلي الإجمالي. على مدار النصف الأول من كانون الثاني، تأرجحت أسعار نفط البصرة الثقيل بين 48.58 و 54.01 دولار أمريكي للبرميل الواحد.

تواصل منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) والبنك الدولي، متابعة تأثير هذه الجائحة على الأمن الغذائي، مع التركيز على توفر الغذاء والحصول عليه واستخدامه واستقراره.

١.١. التجهيز الغذائي: الإنتاج (في المزارع من الناحية الأولية)

أعلنت وزارة الزراعة في 17 كانون الثاني عن الانتهاء من وضع الاستراتيجية الشاملة لتطوير قطاع النخيل. وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط، قُدّر إنتاج التمور في العراق في عام 2019 بما يقارب 639.000 طن. واحتلت بغداد الصدارة بنسبة 21.1% من الإنتاج الكلي، تليها محافظة بابل بنسبة 14.6%، تليها محافظة كربلاء بنسبة 7.12%^٤.

دشنت وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية محطة ضخ ماء منصورية الشط الجديدة في محافظة ديالى. تخدم محطة الضخ ٦٠٠٠٠ دونم من الأراضي الزراعية في ناحية هيب في قضاء الخالص^٥.

أطلقت وزارة الزراعة آخر المستحقات المالية العالقة للمزارعين الذين سوّقوا محصول الذرة الصفراء في موسم التسويق ٢٠١٩-٢٠٢٠ من خلال شركة ما بين النهريين العامة للبذور. وواصلت الشركة العامة لتجارة الحبوب صرف المستحقات المالية للمزارعين الذين سوّقوا الحنطة في موسم ٢٠٢٠ في الأنبار وصلاح الدين وكربلاء وبابل وديالى^٦.

وصلت كميات الرز المسوّقة منذ أيلول ٢٠٢٠ الى الآن ٢٥٥,٦٠٧ طن، منها ١٩٩,٦٦٢ طن من رز الياسمين و ٥٥,٩٤٥ طن من رز العنبر، وهي زيادة بمقدار ١١,٠٠٠ طن عن إنتاج السنة الماضية لموسم صيف عام ٢٠١٩. قُدّر إنتاج محصول الرز بـ (٥٧٤,٧) ألف طن لموسم صيف عام ٢٠١٩. وقُدّرت مساحة الأرض الكلية المزروعة بمحصول الرز بـ (٥١١,٤) ألف دونم لعام ٢٠١٩ بواقع زيادة (٤٨٩,٧) ألف دونم بالمقارنة مع الموسم الماضي الذي قُدّر بـ (٢١,٧) ألف دونم^٧.

تميز الموسم الزراعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ بزيادة توفر الري بسبب زيادة سقوط الأمطار، ما شجع المزارعين على زراعة الرز وساهم بمحصول وفير.

دعماً لحملات التشجير في العاصمة بغداد للتخفيف اثار التصحر والعواصف الترابية، تقوم وزارة الزراعة بتوفير شتلات لمحافظة بغداد تشمل مجموعة من الأشجار، بما في ذلك النخيل وأشجار الزيتون^٨.

تحديات أخرى. عملت دائرة البيطرة في وزارة الزراعة على احتواء تفشي وباء انفلونزا الطيور نوع في محافظة صلاح الدين. بدأت وزارة الزراعة حملات تعقيم في مزارع الدواجن وأعدمت H5N8 حوالي 50.000 دجاجة خلال شهر كانون الثاني. وتقوم دائرة البيطرة أيضاً بإجراء مسح حول المنطقة المتضررة لتقييم الموقف واكتشاف الحالات الإضافية. وتم تنبيه مالكي مزارع الدواجن حول المنطقة بإتخاذ الاحتياطات الضرورية. بالإضافة الى ذلك، دعت وزارة الزراعة القوات الأمنية في المعابر الحدودية والجمارك أن يكونوا في حالة إنذار كامل للأمراض العابرة للحدود ويمنعوا دخول الدجاج الحي والمجمد من البلدان المجاورة التي سبق أن انتشر المرض فيها^٩.

١.٢. التجهيز الغذائي: الأسواق (من المزرعة إلى السوق)

جهزت وزارة التجارة من خلال الشركة العامة لتجارة الحبوب أربعة مصانع بكميات إضافية من الحنطة بموجب نظام البطاقة التموينية. حيث استلمت أربعة مصانع في ذي قار 595.240 طن، بينما استلمت المصانع في ميسان 1450 طن^{١٠}.

وذكرت وزارة التجارة أنها منحت 74 رخصة تصدير الى 17 بلد الى التجار العراقيين أثناء شهر كانون الأول فقط من خلال الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية، الى عدد من البلدان، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، وماليزيا، والهند، وأذربيجان، وروسيا، والمملكة العربية السعودية، وليبيا وبريطانيا وإيطاليا ولبنان وأمريكا والأردن وسوريا وقطر ومصر وتركيا وألمانيا. شملت الرخص تخويلات لتصدير التمور والبطاطم والباذنجان والطحينية (الراشي) وديس التمر وغير ذلك^{١١}.

<http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8876> ١

<http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8887> ٢

<https://dataviz.wfp.org/Hunger-Analytics-Hub> ٣

<http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=6109> ٤

<http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8875> ٥

<http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8878> ٦

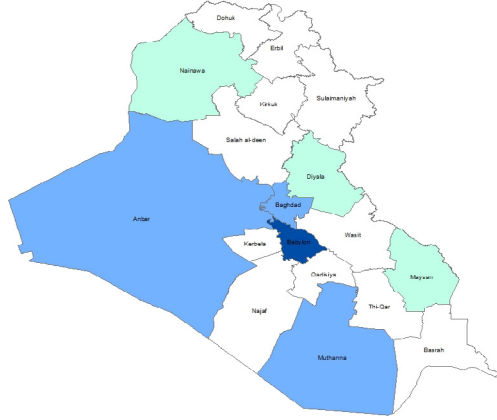
<http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=6121> ٧

https://www.facebook.com/permalink.php?id=1611368825806977&story_fbid=2848492418761272 ٨

<http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8878> ٩

<http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=6121> ١٠

https://www.facebook.com/permalink.php?id=1611368825806977&story_fbid=2848492418761272 ١١



People with Insufficient Food Consumption

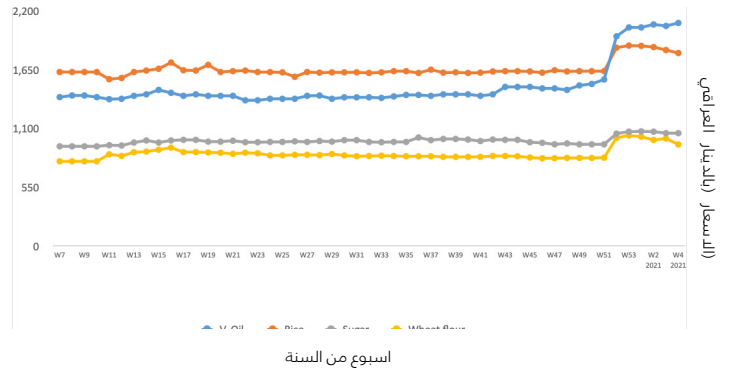
0 - 5% Very low 5 - 10% Low 10 - 20% Moderately low 20 - 30% Moderately high 30 - 40% High >40% Very High

الشكل 2. توزيع الأشخاص الذين لا يعانون من نقص في استهلاك الغذاء. وفي الحالات التي يشير فيها الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين يعانون من استهلاك الأغذية على الحدود وذلك باستخدام عملية استرجاع الأغذية لمدة سبعة (FCS) وعلى أساس درجة استهلاك الأغذية أيام (المصدر: برنامج الأغذية العالمي).

وتخطط وزارة الزراعة إلى تأسيس مراكز تسويق في المحافظات الجنوبية لدعم سلسلة توريد الصادرات للطماطم ومحاصيل الخضروات الأخرى. ستشمل المزارع مستودعات حديثة والتخزين بسلسلة التبريد وستكون مجهزة بوسائل نقل مبردة لتسهيل النقل البري. ويُعد هذا الجهد جزء من جهد الحكومة الكلي لدعم قطاع الأغذية الزراعية وزيادة صادرات الأغذية الزراعية.^{١٢}

٧.١ الطلب على الغذاء (من الأسواق للمستهلكين)

الأسعار. بالمقارنة مع الأسبوع الأول من كانون الثاني، لم تلاحظ أية تغييرات أسبوعية مهمة في أسعار السلع الغذائية الأساسية. حيث بقي معدل السعر الوطني للزيت النباتي وأسعار الرز ثابتاً، إلا إن سعر السكر وطحين الحنطة شهد انخفاضا قليلا بمقدار ٣٪ (١٨٥٨ إلى ١٨٠٣ دينار عراقي للكيلوغرام) و ٤٪ (٩٩١ إلى ٩٤٩ دينار عراقي للكيلوغرام) على التوالي. وكانت الأسباب الرئيسية للانخفاض في أسعار السكر هي التغييرات في نينوى حيث هبطت الأسعار بمقدار ٢٠٪ (١٢٥٠ إلى ١٠٠٠ دينار عراقي للكيلوغرام)، بينما كان السبب وراء انخفاض أسعار طحين الحنطة هو الانخفاض بمقدار ٢٠٪ في كركوك وميسان (١٢٥٠ إلى ١٠٠٠ دينار عراقي للكيلوغرام) وانخفاض بمقدار ٢٥٪ في نينوى (١٠٠٠ إلى ٧٥٠ دينار عراقي للكيلوغرام). على التوالي.



الشكل 1. أسعار الغذاء الأسبوعية (المتوسطات الوطنية) السلع الاربعة الاساسية أساسية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

أنماط الإستهلاك. وفقاً لبيانات نظام مراقبة الجوع في برنامج الأغذية العالمي فإن 6.5% من الأسر، أي ما يمثل حوالي 2.5 مليون شخص في العراق يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء أثناء فترة إعداد التقرير. ومثل هذا انخفاض كبير بحوالي 0.64% مليون شخص بالمقارنة مع الأسبوع الثاني من كانون الثاني^{١٣}. وكان الانخفاض الأكبر في عدد الأشخاص الذين يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء في ديالى من 17% إلى 6% وكركوك من 12% إلى 4% ونينوى من 13% إلى 8%. ومع ذلك، أفادت التقارير بوجود زيادات غير متوقعة في الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في بابل من 24% إلى 33%.

بالإضافة إلى ذلك، أفادت 10.3% من الأسر المشمولة بالمسح بأنها تبنت استراتيجيات المواجهة السلبية للأغذية. وكانت الاستراتيجية الأكثر شيوعاً هي "الاعتماد على الغذاء الأقل تكلفة" حيث يستخدم هذه الاستراتيجية 35.8% من الأشخاص الذين يستخدمون استراتيجيات المواجهة. وبالمقارنة مع الأسبوع الثاني من كانون الثاني، كانت الأسر التي أفادت بوجود تحديات في الوصول على الأسواق بمقدار 14.7%. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 14% من هذه الأسر (تقريباً 0.54 مليون شخص) أن نقص المال كان القضية الرئيسية. من ناحية أخرى، ارتفعت قليلاً نسبة الأسر التي تواجه صعوبات في الوصول إلى المؤسسات الصحية من 28.6% إلى 29.6%.